

الباب الاول

مقدمة

أ. خلفية البحث

دراسة وتعلم اللغات الأجنبية أصبح خيارا الذي لامفرّ منه في الحياة، لأنه مع مرور الوقت التكنولوجيا تتطوّر بسرعة وأصبحت اللغة شيئا مهما جدا في مواجهة الساحة المذكور. سيغرق شخص ولايقادر على التنافس في هذا العصر العالمي اذا لم يكن لديك لغة ثانية او لغة دولية. اللغة هي نظام من الرموز الصوتية التعسفية يستخدمها أعضاء المجموعات الاجتماعية لتواصل والتعاون وتحديد هويتهم¹ التي يمكن أن تكون مظاهرها في شكل لغة منطوقة او مكتوبة. إن أهم وظيفة اللغة هي كونها وسيلة لتواصل مع الآخرين. واللغة يمكن ايضا تفسيرها على أنها أداة موحدة للأمم وكنخاصية تظهر هوية الأمة.

عدد اللغات الموجودة في العالم متنوعة وبالطبع لها خصائصها الخاصة التي تميز اللغة عن اللغة الأخرى، سواء من حيث القواعد او من حيث عدد المجتمع الناطق. من بين العديد من اللغات التي يتم استخدامها كأدوات اتصال للإنسان، واحدة منها هي اللغة العربية² اللغة العربية هي إحدى اللغات العالمية العديدة التي لها دور مهم في هذا العصر، لايركز على شخص القادر على قراءة الكتاب الأصفر فقط، ولكن القدرة على التفاعل مع الآخرين في

¹ Abdul Chaer, 2014, *Linguistik Umum*, (Jakarta: PT Rineka Cipta, Edisi Revisi Cetakan Ke-empat), Hal 32

² Nuril Mufidah dkk, 2020, *Pengajaran Kosa Kata Untuk Mahasiswa Kelas Intens Bahasa Arab*, Uniqb Journal Of Social Sciences, Vol 1 No 1, Hal 13

مظاهرة ملموسة مثل المحادثة او الحوار. ادعى اللغة العربية عند PBB رسميا باللغة الدولة في عام ١٩٧٣. وهذا يثبت أن اللغة العربية تلعب دورا مهما كأداة اتصال على المستوى الدولي.^٣

كلغة دولية تعلم اللغة العربية تملك الأهداف المهمة من بينها هي (١) توفر المعرفة والكفاءة في اللغة العربية للطلاب كإحدى اللغات العلم والتواصل. (٢) تزويد الطلاب بمهاراة اللغة العربية ليتمكنوا ان تستطيع التحدث والقراءة والكتابة (٣) اعداد الطلاب ليكون لديهم المعرفة والقدرة على التحدث باللغة العربية كشرط لمواصلة دراستهم في الداخل والخارج البلد باستخدام اللغة العربية (٤) اعداد الطلاب ليكونوا قادرين على التحدث باللغة العربية كشرط للعمل في المجالات التي تستخدم اللغة العربية مثل المعلومات والسياحية والخدمات سواء في الداخل أو في الخارج البلد وخاصة في الشرق الأوسط. و (٥) يمكن للطلاب فهم القرآن والحديث كمصدر للشريعة الاسلامية.^٤

اللغة لم تتخّل ابدأ في الأنشطة الاتصالية لأن طبيعة اللغة هي نقطة مهمة ورمز في هذه الأنشطة. يتواصل شخص بهدف التعبير عن شيء والنوايا الموجودة فيه في شكل آمال ورغبات ومشاعر الحزن والسعادة وغير ذلك.^٥ العناصر المختلفة والمهارات اللغوية مصنوعة بطريقة متكاملة. تتكون عناصر اللغة من نظام الصوت و نظام الكتابة والصرف والنحو والمفردات.

³ Muspika Hendri, 2017, *Pembelajaran Keterampilan Berbicara Bahasa Arab Melalui Pendekatan Komunikatif*, Potensia : Jurnal Kependidikan Islam Vol 3 No 2, Hal 196

⁴ Hastang Nur, 2017, *Penerapan Metode Muhasabah Dalam Meningkatkan Hasil Belajar Maharah Kalam Peserta Didik*, Lentera Pendidikan, Vol 20 No 20 Hal 178

⁵ Nuril Mufidah dkk, 2020, *Pengajaran Kosa Kata Untuk Mahasiswa Kelas Intens Bahasa Arab*, Uniqbu Journal Of Social Sciences, Vol 1 No 1, Hal 13

حيث أن المهارات اللغوية هي القدرة على استخدام اللغة كوسيلة للتواصل شفهيًا وكتابيًا، وتقبلاً وإنتاجية والتي تشمل مهارات القراءة ومهارات الكتابة ومهارات الكلام ومهارات الاستماع.

مهارة الكلام هي نوع من المهارات التي يجب تحقيقها في تدريس اللغات الأجنبية، بما في ذلك تدريس اللغة العربية. ستكون عملية تعلم التكلم بلغة أجنبية سهلة إذا كان المتحدث يشارك بنشاط في جهود الاتصال. بل، من أحد نقاط الضعف والقصور في نظام أساليب تدريس اللغة في إندونيسيا هو عدم وجود تمارين شفوية مكثفة، بحيث لا يتمكن سوى عدد قليل من الطلاب من التعبير عن أفكارهم ومشاعرهم شفهيًا. ولذلك، يتطلب الأمر ذكاء وابتكار مدرس اللغة العربية لإنشاء تقنيات في تعلم اللغة العربية بحيث يكون الطلاب أكثر نشاطاً ومهارات وقادرة على إتقان اللغة العربية وبيروها. لأن اللغة العربية هي لغة أجنبية للطلاب، وبالطبع يواجه الطلاب من مشاكل في تعلم اللغة العربية، سواء مشاكل لغوية (كالصوت والمفردات وتركب الجمل والكتابة) أو مشاكل غير اللغوية.⁶

مهارات الكلام يستطيع الحصول عن طريق التعود. وفقاً لنظرية بلومفيد (Blomfied 1887-1949) فقد تم دمجها مع نظرية بي إف سكينر (B. F. Skinner 1904-1990) أن إكتساب اللغة مشابه بكتساب عادات أخرى. تقييم اللغة كجزء من عادات اللغة أو السلوك الذي يكتسبه الأطفال الصغار أو يتعلمونه تدريجياً من خلال الاستقامة والتقليد والتكرار حتى يتم إتقان

⁶ Darwati Nalole, 2018, *Meningkatkan Keterampilan Berbicara (Maharoh Al-Kalam) Melalui Metode Muhadasah Dalam Pembelajaran Bahasa Arab*, Al-Minhaj : Jurnal Pendidikan Islam Vol 1 No 1 Hal 130

اللغة جيدا وتصحيح عادة.^٧ من الصعب إتقان اللغة العربية بشكل مثالي دون القيام بهذه التمارين.

تعلم لغة أجنبية خاصة اللغة العربية كدرسة، مستطاع بشكل تدريجي بالاهتمام مراحل تعلم اللغة، بدءًا من المستوى الأساسي أي إدخال المفردات العربية المختلفة وتقديمها مباشرة في المحادثة اليومية. وبالتالي، سيتعلم الناس مهارات الكلام ثم التدريب على الاستماع والقراءة والكتابة باللغة العربية بشكل صحيح.

يتطلب تعلم اللغة العربية كلغة أجنبية عملية طويلة وتدرجية. اللغة هي مجموعة من العادات المترابطة. يصبح الفعل عادة عندما يتكرر الفعل عدة مرات. في تحسين هذه العادة، مهم جدًا لتوفير محفزات خاصة لتحسين المهارات اللغوية لتصبح أحسن. ولذلك، لتحقيق النتائج المستهدفة، كثير من المؤسسات، مثل المعهد و المدرسة الإسلامية تنفيذ أنظمة تطوير اللغة العربية المختلفة، أحدها هو استضافة البيئة الناطقة باللغة العربية.^٨

انظر في الأهمية خلق بيئة ناطقة باللغة العربية، فان المعهد الاسلامية داراسلام الأخيار قدس ابتدع بجهد لكي لا يتقن الطلاب ان تفسير الكتاب الأصفر و كتابة الجمل العربية فقط، ولكن الان يتعين على الطلاب استخدام اللغة العربية عند التواصل مع أصدقائهم. بالطبع، إنشاء مثل هذه البيئة العربية ليس بالأمر السهل. لأن الأمر يتطلب دافعًا وتقديرًا لتنمية ثقة الطلاب بأنفسهم وشجاعتهم في التحدث باللغة العربية الثقة والشجاعة

⁷ Muspika Hendri, 2017, *Pembelajaran Keterampilan Berbicara Bahasa Arab Melalui Pendekatan Komunikatif*, Potensia : Jurnal Kependidikan Islam Vol 3 No 2, Hal 198

⁸ Mohammad Faris Aresy, 2020, *Kepemimpinan Kepala Pondok Pesantren Dalam Mengimplementasikan Program Lingkungan Berbahasa Arab Di Pondok Pesantren Daruttauhid Malang*, ISSN 2721-7108, Hal 141

للظهور على الكلام ليسا قدرات تنتقل من جيل إلى جيل. خاصة عند التحدث باللغة العربية والتي تتطلب بالطبع تدريبًا وتوجيهًا أو توجيهًا مكتفًا. قدرة المعلم على فهم عملية التعلم اللازمة. لأن تحقيق النجاح في التعلم يتطلب عملية تعلم جيدة ومناسبة. لتحقيق هذا النجاح، من الضروري تحديد المكونات الصحيحة في العملية. يعد اختيار وسائط التعلم أحد المكونات التي تدعم تحقيق أهداف التعلم لأنه باستخدام وسائل الإعلام يستطيع التربويون جعل عملية التعلم أسهل. انطلاقًا من مزايا استخدام الوسائط التعليمية في إتقان اللغة العربية، المعهد الاسلامي دارالسلام الاخير قدس تستخدم الكتاب "الدَّكِّي في تعلُّم اللغة العربية" كوسيلة لتدريب الطلاب على إتقان مهارات الكلام باللغة العربية اليومية. صرح معلمو المعهد الاسلامي دارالسلام الاخير قدس أن استخدام الكتاب "الدَّكِّي في تعلُّم اللغة العربية" كوسيلة تعليمية يعتبر فعالاً في تشجيع الطلاب على إتقان واستكشاف قدراتهم في مهارات الكلام باللغة العربية اليومية.

الغرض من المحادثة هو التواصل من أجل نقل الأفكار بشكل فعال، حتى يتمكن المتحدث من فهم شيء ما ليتم توصيله، يجب أن يكون قادرًا على تقييم تأثير الاتصال على السمع ومعرفة المبادئ الأساسية لمواقف الكلام بشكل عام و بشكل فردي. تنتمي محادثة في تعلم اللغة العربية إلى فئة التعلم الأنشطة للغة العربية. هذا هو الموقف الذي يقوم فيه الشخص الذي يتعلم اللغة العربية بأنشطة التحدث باستخدام اللغة العربية. يحتاج الطلاب إلى التعلم النشط من أجل الحصول على أقصى قدر من نتائج التعلم.⁹

⁹ Kaharuddin, 2018, *Pembelajaran Bahasa Arab Melalui Kemampuan Muhadatsah*, Jurnal Studi Pendidikan Vol XVI, Hal 69

ومن هذه الفكرة، تريد الباحثة تركيز البحث على " تطبيق العملية المحادثة اليومية باستخدام كتاب الذَّكِّي في تعلُّم اللغة العربية لترقية مهارة الكلام العربية في المعهد الاسلامي دار السلام الاخيرار قدس"

ب. مركز البحث

في البحث النوعي، تركيز البحث هو حدود البحث بسبب محدودية كل من القوى العاملة والأموال والوقت وحتى تكون نتائج البحث أركز. أما عن محور هذا البحث فهو :

١. تركيز المبحث: أما المشكلة التي يقصد بها البحث فهي تطبيق العملية المحادثة اليومية باستخدام الكتاب الذَّكِّي في تعلُّم اللغة العربية في رفع مهارات الكلام باللغة العربية.

٢. تركيز المكان: تركيز المكان في هذا البحث في المعهد الإسلامية دار السلام الأخيرار قدس

٣. تركيز الوقت: وقت تنفيذ هذا البحث في العام الدراسي ٢٠٢١ - ٢٠٢٢ م

ج. أسئلة البحث

ليكون البحث لا يخرج عن الموضوع المكتوب فتبغني على الباحثة أن تحدد المسائل المبحوثة و هي:

١. كيف تطبيق الأنشطة المحادثة اليومية باستخدام كتاب "الذَّكِّي في تعلُّم اللغة العربية" في تعلم مهارة الكلام اللغة العربية في المعهد الإسلامي دار السلام الأخيرار قدس؟

٢. ما العوامل الدافعة والعوامل العائقة للحلول منها في تطبيق الأنشطة المحادثة اليومية باستخدام كتاب “الدَّكِّي في تعلُّم اللغة العربية” في تعلم مهارة الكلام اللغة العربية في المعهد الإسلامي دار السلام الأختيار قدس؟

د. أهداف البحث

كما أسئلة السابقة تريد الباحثة أن تشرح أهداف البحث، وهي كما يأتي:

١. لمعرفة تطبيق الأنشطة المحادثة اليومية باستخدام كتاب “الدَّكِّي في تعلُّم اللغة العربية” في تعلم مهارة الكلام اللغة العربية في المعهد الإسلامي دار السلام الأختيار قدس

٢. لمعرفة العوامل الدافعة والعوامل العائقة للحلول منها في تطبيق الأنشطة المحادثة اليومية باستخدام كتاب “الدَّكِّي في تعلُّم اللغة العربية” في تعلم مهارة الكلام اللغة العربية في المعهد الإسلامي دار السلام الأختيار قدس

هـ. فوائد البحث

حينما تحقيق الباحثة أهداف البحث فيؤدي إلى الفوائد، وهي كما يأتي:

١. الفوائد النظرية من هذا البحث هي: هذا البحث متعمد ان يستطيع دفع توفير المعرفة والمعلومات والخبرة في معرفة تطبيق الأنشطة محادثة يومية للمتعلمين غير الناطقين باللغة العربية.

٢. الفوائد العملية: هذا البحث متعمّد ان يستطيع دفع توفير المعلومات والمعرفة لتوجيه معلمي اللغة العربية في التعلم، لاسيما في استخدام تطبيق الأنشطة المحادثة اليومية لاحدها طريقة تعلم اللغة العربية. هذا البحث متعمّد ان يستطيع دفع توفير المعلومات في تدريس الطلاب لرفع المهارات الكلاملى الطلاب وكمصدر تعليمي في مكتبة الجامعة

٩. هيكل البحث

في كتابة هذا البحث تركز الباحثة بنظام ليسهل الفهم في هذا البحث، أما هيكل البحث كلها في البحث العلمي فيها خمسة أبواب:

١. الباب الأول

يتكون الباب الأول من المقدمة، وفيها مباحث عن خلفية البحث وتركيز البحث وأسئلة البحث وأهداف البحث وفوائد البحث والآخر هو هيكل البحث

٢. الباب الثاني

يتكون الباب الثاني هو الإطار النظري يحتوي على تعريف تعلم اللغة العربية و تعريف تعليم المعهد وتعريف طريق المحادثة وهدفها وخطوات التنفيذها وتعريف الأنشطة المحادثة اليومية والبحث السابق وإطار التفكير.

٣. الباب الثالث

يتكون الباب الثالث من منهج البحث يحتوي على نوع و مدخل البحث ومكان البحث ومبحث البحث ومصدر البيانات وطريقة جمع البيانات و إختبار صدق البيانات وطريقة تحليل البيانات.

٤ . الباب الرابع

يتكون الباب الرابع من غرض البيانات وتحليلها يحتوي على تصوير العامة عن معهد دار السلام الأختيار قدس، عرض البيانات عن تطبيق العملية المحادثة اليومية باستخدام الكتاب "الدَّكِّي في تعلُّم اللغة العربية" لترقية المهارات الكلام العربية في المعهد الاسلامي دارالسلام الاختيار قدس، تحليل البيانات عن تطبيق العملية المحادثة اليومية باستخدام الكتاب "الدَّكِّي في تعلُّم اللغة العربية" لترقية المهارات الكلام العربية في المعهد الاسلامي دارالسلام الاختيار قدس.

٥ . الباب الخامس

يتكون الباب الخامس من الإختتام يحتوي على النتائج، الإفتراحات، والإختتام.